

ابوهم من ابن الربن الجليل العجلى المشهور بالادب والخلق عرق نوحه وعلمه بلسانه باعجابة وذكرا
 وظهور اخواله وسعته واطعمه واولاده في صناعة الكتابة ثم تركه وزهد في الدنيا
 خوف من الموت في الشرك والقطع بالفرق بدسوقه بوجه الى الاخرة فاستقرت باقربها بحسبه
 الاخرة واقبل الترابها وكبرها وهاكله وبنوا له بها زاوية وترددوا اليه واستهزأوه
 وعظم شأنه وذكروا في القديس الشريف وجاءوا به حتى خلق بحجور العظيمة سنة
 ثمانين وستين وسبعمائة رضي الله عنه .

احمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله الشيخ تاج الدين ابو الفضل البزازي ثم الشافعي
 الشاذلي تاج علمه مرتفع وشمل فضله جمع وخبر عنه مشهور درصحه من مشهوره وهضيفاته
 مفيدة وحاصل ذكره على غير الافيان مجرد بدهي المومر وقلاه ولو لم يكن له غير كتاب التوبة
 لكانه **قال** في المناجح السبكي كان من ساداته وكان له في كماله اليد الطولى في العلوم
 الفاضلة والمعارف الشاطئة اثاره في العقائد والحديث والاصول متبحر في الفقه له وعظم
 بقدره في القلوب وهو على الفقه وكان قد تدرج بقوا بعدا لعقبا بالشرعية وهذه
 العلوم من اسدله بالهنا على المقامات فساد بذلك العصابة الصوفية **وكان** له من
 الزواجر من كتب بعلومه وهو صاحب كتاب الحكم الذي من تامله قال ما هذا المشهور ان
 هذا الاثر لو لم يتوفر لكل منظره من جنه قد حفت بالبار واجردت بانوار الانوار
 وكل سطر من سطر لوياسع من جنس لاسري بالعلم دينار **وصاحب** المعارف الحسنى واخذ منه
 جمع ممن الاعيان والفقهاء حلق كثير منهم شيخ الشافعية العتيق السبكي اذله من اسكنه بريفه
 ثم فطن مبصر وصار يعظ الناس في ردهم عن طريقه وله الكليات الهدية المعرفة بالهدى
ومن نظره - عندك عن ابلي حديث بحجره لا يراه بحسب الوهم وينشد .

عقدي بها العبد المذنب والشيء على كل حال في هذا ما مضى
ماضت سنة سبع وسبعمائة وذهبن بالقرابة بقرى الموقا **ومن كراماته** ان الكمال بن ابيها
 من رقبته فخره عنده سورة وهو حتى وصل الى قوله تعالى منهم شقى وسعيد فاجابه
 من القابض بعبارة قال لا اكمل لليس قديا شقى فاصى بان يدفن هناك **ومن رايه** ان زحلان
 فاعدهم في حيا الشيخ في المطاف وحلف المقام في السقي وفي حرقه فقام رجب سال عن
 الشيخ هل سمع من البلد في عيبه في الحج قالوا لا فدخل اليه وسئل عليه فقال له من رايته في
 سفره كان هذه من الزجال قال يا سيدي رايته في حبل كذا وكذا فبسم وقال الرجل الكبي
 عما الكون لو دعي العطب من حبل الاطاف .

احمد بن محمد بن علي العجلى نسبة لعجيل بن ابي طالب من كبار العباد والزهاد له كتاب
 في غاية الشداد واتساع ولازمة ومريدون يؤدون من محبته ان لا يقع عليه غبار
 وهو صاحب كتاب نعمة الحقيقة وموسى شد الكفاية في وضع طريقه **كان** مختل كثيرا ويقوم
 المرقا المتطاولا لا ياكل ولا يشرب ولا يطمح بل لا يزال مستعرقا في الذكر والعبادة عليه
 واجل الناس اليه من كل فج **جاء** ففتوا له فقال يا شيخنا ياكل في المظن او في المظن
 البصرة الشري فقال المغيرة ذهبت فقال لرايها لادى الغيبة تقول لك سئل الان قال في رايها
 واذ ولد له عيسى بنى مرصحك فسيل فقال اخبرت انه يموت غريبا فبكت ثم اخبرت بانع ربي اذ
 له ولد بانه كمنابى فصاحت فكان كذلك **قال** ابن ابنه هذا خلق من الوجود يموت
 فيه فكان كثيرا لو خد حتى سمع يوما قولا لا يشهد فماتت الشيخ سنة اربع وسبعمائة
احمد بن زيد الداعي الغيبة البصري **الوجه** العابد **الاهل** كان شديد بالذوق فقيد
 الطبع انتفع به خلق كثير وكان له بحجور الزيدية من اهل صنع واصحابه ابو محمد
 الامام صلاح الدين الهروي وكان الشيخ يعجز عقيدتهم ويصلح مدحهم والغا في الرد
 عليهم فحجوا عليه فقتلوه فلما بقى صلاح الدين الاذن منهم حتى سقط عن بخلده وتلفت
 رطله بالركاب ونفرت مجرته حتى مات سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة .

ابو العباس الساطري في طبرستان **له** **وجاهه** **واقعه** في طريق القوم **سماه** **شاع**
 في الافاق ذكره واشتهر كماله وعظم امره وكان وجهه المذمومين الا ولما مشهور بالذكور
 عند الاصفياء اخذ عن الشيخ المري وعده الخيم الاسوي الامعوفى وغيره **وكان**
 مغرورا فاقضا الحوايج اذا كان الرجل حاجته يشترطه يقول له كم تحطى فيقول كذا وكذا
 فاذا اتفق معه قال قضيت في الوقت اذلا في غالبها تقضى في الوقت احاضر والمحقق انه
 عين وقتا فتقدمت او تأخرت الحاجة عنه **قال** الاسواني قال سمعت لابن الساطري في حرفة
 معه من القاهرة الى ذمهم رقبلا طلعا من المركب وكان فيهما ذوق تاخره في المركب فرائس
 وطلع فطلعتا نحو الشيخ فلما انتهيت اليه قال لا تزال هات الفرس والطمع ونزلت فقال
 صاحبها ما في غيرك للشيخ فقال عد اليه ففعل ذلك فلما قال فقال له عرق الشاة في
 الجوز مركب وكل مالك ولا يسلم الا العبد ومعه مائة عزه عار فان كان كذلك فاحمده
ابو بكر محمد بن يعقوب المغربي **قال** **له** **في حرفة** **العلمي** كان فقيرا عابدا عارفا ناسكا
 طاهرا قلبه واللسان جليل المزينة واسع الاحسان يخرج بواله واشقى بالعلم والادب منه نالا
 تاما ثم اقبل على العباد والاشغال بعلوم النظر حتى صار له بذلك معرفة